مما يفتقر دايما الجملة يضاف اليها لكن لا يفتقر الي عايد
والاولي مقصور كالعلا وقد يمد والاتي واللاي وقد تحذف
ياوها فيقال اللات واللاء وقد تجمع اللاتي على اللواتي
اضافة محضة اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة
وتسمى ايضا لفظية فغير المحضة عبارة عما اجتمع فيها امران
امر في المضاف وهو كونه صفة وامر في المضاف اليه وهو كونه
معمولا لتلك الصفة وذلك يقع في ثلاثة ابواب اسم الفاعل
كضارب زيد واسم المفعول كمعطى الدينار والصفة المشبهة
كحسن الوجه وهذه الاضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفا
ولا تخصيصا وانما سميت غير محضة لان في نية الانفصال
اذ الاصل ضارب زيدا او سميت لفظية لانها افادت امرا
لفظيا وهو التخفيف فان ضارب زيد اخف من ضارب زيدا
والاضافة المحضة عبارة عما انتفى فيها الامران المذكوران
او احدهما نحو غلام زيد فان الامرين فيها فيه منتفيا نحو ضرب
زيد فان المضاف اليه وان كان معمولا للمضاف لكن المضاف غير
صفة وضارب زيد امس فان المضاف وان كان صفة لكن
المضاف اليه ليس معمولا لها لان الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى
الماضي فهذه الامثلة الثلاثة وما اشبهها تسمى الاضافة
فيها محضة اي خالصة من شائبة الانفصال وتسمى ايضا
معنوية لانها افادت امرا معنويا وهو تعريف المضاف ان كان
المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو
غلام رجل فالمضاف الى الضمير وهل هو في رتبة الضمير او
في رتبة ما تحته وهو العلم ذهب الجمهور الى الثاني فقالوا ان
المضاف الى شيء من هذه المعارف في رتبة ما يضاف اليه الا
المضاف للضمير فانه في رتبة العلم واطلق ابن مالك بخلاف

اضافة

اضافة الوصف اي حصل فيه اضافة اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة كما ذكرنا وهذا مقابل لقوله اضافة محضة
عدا او الان قيد بذلك ليشير الى ان محل كون اضافة
اسم الفاعل غير محضة اذا اريد به الاستقبال او الحال اما اذا
اريد به الاستمرار فان اضافته تكون محضة وبهذا الاعتبار
الاخير يقع صفة للمعرفة كمالك يوم الدين وقد تقدم ذلك
ما لا ينعت ولا ينعت به الفعلان مبنيان للمجهول اي لا يقع
منعوتا ولا يقع نعتا فلا تقول مررت الكريم ولا جاء رجل هو بناء
على ان الضمير منعوت او نعت فانه غني عن الايضاح اي
والنعت في المعارف للايضاح فيلزم تحصيل الحاصل ما ينعت
اي يقع منعوتا فتقول جاء زيد العالم ولا ينعت به اي لا يقع نعتا
فلا تقول مررت باخيك زيد بجعل زيد نعتا بل هو بدل
الاشتراك الاتفاقي وهو العارض بسبب التكرار في وضع العلم فبسبب
ذلك الاشتراك حصل فيه شيوع وابهام لما احتيج الى النعت لزوال
ذلك لما بينهما اي العلم والمشتق
التضاد ومراده الضد بالمعنى اللغوي وهو مطلق المنافي اي لان العلم على الخصوص ل
لما بين العلم والمشتق من التنافي على الوحدة اي الذات
مجردة عن قيد مدلول العلم هو الذات وحدها على التعدد
هو الذات المتصفة بالحدث كعالم فانه يدل على ذات متصفة بالعلم م
وهو الاشارة تذكير الضمير وافراده باعتبار مرجعه
وهو الباقي وما ذكره المصنف ان اسم الاشارة ينعت وينعت به
هو مذهب البصريين فمثال النعت به قوله تعالى بل فعله كبيرهم
هذا او قوله احدى ابنتي هاتين ومثال نعته اهذا الذي بعث الله
رسولا اهذا الذي يذكر آلهتكم ونقل عن الكوفيين انه لا يجوز ان ينعت
باسماء الاشارة ولا تنعت فهي عندهم لا توصف ولا يوصف بها وتابعهم

Copyright © King Saud University